أخبار الخليج

العدد (17493) – السنة الحادية والخمسون – الجمعة 25 شعبان 1447هـ – 13 فبراير 2026م

حمـــاس ترفـــض تســـليم الســـلاح في ظـــل «اســـتمرار الاغتيـــالات الإســـرائيلية»

غزة – (د ب أ): أعلن مسؤول في حماس، أمس الخميس، رفض حركته تسليم السلاح في ظل ما وصفه استمرار «سياسة الاغتيالات الإسرائيلية». وقال محمود مرداوي المسؤول في حركة حماس، خلال تصريحات صحفية، إن الحركة ملتزمة بوقف إطلاق النار، لكنه اتهم إسرائيل بالتصرف «وكأنها غير ملزمة بشيء»، مضيفا أنه «لا يمكن تسليم سلاح حماس وإسرائيل تواصل اغتيالاتها».

وأضاف مرداوي أن سلاح حماس سيصبح بيد الدولة الفلسطينية عند قيامها، معتبرا أن انسحاب إسرائيل والتزامها بتنفيذ الاتفاق من شأنهما أن يفتحا الباب أمام مسار سياسي يعالج القضايا العالقة. وشدد على أن حماس لن تتخلى عن سلاحها ما لم تلتزم إسرائيل بالاتفاق، في إشارة إلى استمرار التوتر والصراع بين الجانبين رغم سريان تفاهمات لوقف إطلاق النار بوساطات إقليمية ودولية.

وتأتي هذه التصريحات في ظل أجواء توتر ميداني متواصل في قطاع غزة، حيث يتبادل الطرفان الاتهامات بخرق التفاهمات وسط مخاوف من تجدد جولات التصعيد العسكري. وفي هذا الأثناء قُتل مواطنان فلسطينيان وأصيب آخرون، أمس الخميس، بنيران القوات الإسرائيلية في قطاع غزة، مع مواصلتها خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ونقل «المركز الفلسطيني للأعلام» عن مصدر محلي قوله إن «مواطنا استشهد وآخرين أصيبوا برصاص الاحتلال قرب دوّار الكويت جنوبي حيّ الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة». وأشار إلى «استشهاد شاب برصاص الاحتلال في منطقة الزرقاء بحيّ التفاح شمال شرقي مدينة غزة»، لافتا إلى «إصابة أربعة مواطنين بينهم سيدة برصاص الاحتلال على شارع صلاح الدين وسط قطاع غزة».

○ عناصر من مقاتلي كتائب القسام.

وأطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه وسط مخيم جباليا شمالي القطاع، ثم قصفت المنطقة بالمدفعية، قبل أن تتوغل آلياتها وجرافاتها تحت غطاء ناري داخل المخيم، حيث دمرت ما تبقى من مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وفق مصادر محلية. كما واصلت القوات الإسرائيلية عمليات نسف المباني السكنية شرقي المحافظة الوسطى وشرقي مدينة غزة، في تصعيد يعمّق حجم الدمار في المناطق المأهولة.

وفي مخيم المغازي وسط القطاع، استهدفت آليات إسرائيلية منازل الفلسطينيين بنيران رشاشاتها الثقيلة، ما أدى إلى إصابة أحد المنازل بشكل مباشر، بينما أصابت نيران طائرة مسيّرة إسرائيلية أطفالاً في شارع كشكو بحي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، قبل أن يعقب ذلك قصف مدفعي طال الحي ذاته.

السعودية تعين وزير استثمار جديدا مع إعادة ترتيب خطة تنويع موارد الاقتصاد

دبي – (رويترز): أفاد أمر ملكي صدر أمس بأن السعودية عينت فهد بن عبد الجليل بن علي آل سيف وزيرا جديدا للاستثمار، ليحل مكان خالد الفالح الذي أشرف على انفتاح المملكة أمام الاستثمار الأجنبي وسط خطط ضخمة لتنويع موارد الاقتصاد.

وجاء في أمر ملكي أنه تم تعيين الفالح وزير دولة. ونقلت رويترز هذا الأسبوع عن مصدرين أن من المقرر أن يكشف صندوق الاستثمارات العامة السعودي، الذي تبلغ قيمة الأصول التي يديرها 925 مليار دولار، عن استراتيجية جديدة مدتها خمس سنوات في إطار أكبر مساعي إعادة ترتيب الأوراق في خطة التحول «رؤية 2030» التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتقليل اعتماد المملكة على عائدات النفط. وقال المصدران: إن خارطة الطريق ستركز على قطاعات مثل السياحة والمعادن والذكاء الاصطناعي مع تقليص حجم بعض المشاريع الضخمة وإعادة هيكلة البعض الآخر.

○ فهد بن عبدالجليل بن علي آل سيف.

كان آل سيف يشغل سابقا منصب رئيس الإدارة العامة لاستراتيجية الاستثمار والدراسات الاقتصادية في صندوق الاستثمارات العامة. ولم يتسن الحصول على تعليق بعد من الصندوق.

قلق فلسطيني مع احتمال عودة «مؤسسة غزة الإنسانية» المتورطة بدماء مئات الشهداء إلى القطاع

القدس المحتلة – (رويترز): قالت شركة أمنية أمريكية، سبق لها نشر مقاتلين قدامى لحراسة مواقع المساعدات في غزة، إنها تجري محادثات مع مجلس السلام، برعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن دور مقبل لها في القطاع، وذلك بعد أن واجهت سابقا انتقادات من الأمم المتحدة بسبب مشاهد دامية في نقاط التوزيع التابعة لها.

وكشفت شركة يو.جي سوليوشنز عن هذه المعلومات الجديدة التي لم يسبق نشرها، بعد أن ذكرت رويترز أنها بصدد توظيف متعاقدين يتحدثون بالعربية ولديهم خبرة قتالية للعمل في مواقع لم تعلن بعد. وأكد مصدر مطلع على خطط مجلس السلام أن هناك محادثات جارية مع الشركة.

وقدمت الشركة التي يوجد مقرها في ولاية نورث كارولاينا الأمريكية خدمات التأمين لمؤسسة غزة الإنسانية المدعومة من الولايات المتحدة وإسرائيل العام الماضي، قبل أن تعلق نشاطها بعد وقف إطلاق النار بين حركة حماس وإسرائيل في أكتوبر.

وواجهت مؤسسة غزة الإنسانية انتقادات من الأمم المتحدة وهيئات دولية أخرى بسبب مقتل فلسطينيين لدى محاولتهم الوصول إلى مواقع المساعدات التابعة لها، في مناطق ينتشر بها الجيش الإسرائيلي حيث كان يفتح النار مما أسفر عن مقتل المئات. ويزعم الجيش الإسرائيلي أن جنوده كانوا يطلقون النار ردا على تهديدات ولتفريق حشود. وقال متحدث باسم يو.جي سوليوشنز يوم الأربعاء إن الشركة «قدمت معلومات ومقترحات إلى مجلس السلام الذي تقوده الولايات المتحدة»، وهو هيئة أنشأها الرئيس دونالد ترامب للمساعدة في دفع خطته لإنهاء حرب غزة.

وأضاف المتحدث: «لاقى اقتراحنا استحسانا، ولكن إلى حين يُحدد مجلس السلام أولوياته الأمنية، تخطط شركة يو.جي سوليوشنز داخليا لمجموعة من السبل الممكنة لدعم الجهود في غزة».

وأفاد مصدر مطلع على خطط المجلس بأن المحادثات جارية منذ أسابيع مع شركة يو.جي سوليوشنز وعدة جهات أخرى، لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي.

ولم يرد ممثلو المجلس على طلب للتعليق. ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية أيضا على طلب للتعليق.

وقد ينظر الفلسطينيون إلى عودة شركة يو.جي سوليوشنز إلى القطاع على أنها مُقلقة نظرا لأعمال العنف التي وقعت العام الماضي.

وقال أمجد الشوا، رئيس شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، والتي تنسق مع الأمم المتحدة ووكالات إنسانية دولية «مؤسسة غزة الإنسانية ومن يقف خلفها على أيديهم دماء فلسطينية وهم غير مرحب بهم أن يعودوا إلى غزة».

وقال مسؤولون في قطاع الصحة في غزة والأمم المتحدة إن القوات الإسرائيلية قتلت مئات الفلسطينيين الذين حاولوا الحصول على مساعدات من مواقع المؤسسة. ووصفت الأمم المتحدة عمليات المؤسسة بأنها خطيرة بطبيعتها وتنتهك المبادئ الإنسانية التي تتطلب توزيعا آمنا للمساعدات.

○ فلسطيني يعرض كفه المخضبة بدماء أحد منتظري المساعدات في غزة.

نتنياهو: إسرائيل ستنضم إلى «مجلس سلام» ترامب

○ نتنياهو وترامب في لقاء سابق. (رويترز)

واشنطن – (رويترز): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء إن إسرائيل ستنضم إلى مبادرة «مجلس السلام» التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

جاء ذلك خلال زيارته لواشنطن حيث اجتمع مع ترامب ووزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو.

وعقب اجتماع نتنياهو وروبيو، أظهرت صور نشرت في وقت سابق من الأربعاء الرجلين وهما يحملان وثيقة عليها توقيع رئيس الوزراء الإسرائيلي. وكتب نتنياهو على إكس أنه «وقع على انضمام إسرائيل لعضوية (مجلس السلام)».

وفي وقت لاحق، ناقش نتنياهو الملف الإيراني مع ترامب.

وأجاز قرار مجلس الأمن، الذي تم تبنيه في منتصف نوفمبر، للمجلس والدول العاملة معه إنشاء قوة استقرار دولية في غزة، حيث بدأ وقف إطلاق نار هش في أكتوبر بموجب خطة ترامب التي وقعت عليها حركة حماس وإسرائيل.

وبموجب الخطة، من المفترض أن يشرف المجلس على الحكم المؤقت للقطاع الفلسطيني. وقال ترامب بعد ذلك إن المجلس برئاسته سيتم توسيعه لمعالجة النزاعات العالمية.

وسيعقد المجلس أول اجتماع له في 19 فبراير في واشنطن لبحث جهود إعادة إعمار غزة.

ويقول عدد من خبراء حقوق الإنسان إن رئاسة ترامب لمجلس للإشراف على شؤون منطقة خارجية تشبه الهيكل الاستعماري. ومن المتوقع أن يثير وجود إسرائيل في المجلس مزيدا من الانتقادات، إذ لا يضم أي فلسطيني.

وردت الدول بحذر على دعوة ترامب للانضمام إلى المجلس الذي أطلقه في أواخر يناير. ويخشى عدد من الخبراء تقويض المجلس لدور الأمم المتحدة.

وفي حين انضم بعض حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط إلى المجلس، رفض عدد من حلفائها الغربيين التقليديين الانضمام إليه.

وشهد وقف إطلاق النار في غزة انتهاكات إسرائيلية كثيرة أدت إلى استشهاد ما لا يقل عن 580 فلسطينيا، وفقا لمسؤولي الصحة هناك. وتقول إسرائيل إن أربعة جنود لقوا حتفهم منذ سريان الاتفاق في أكتوبر.

وتدعو المرحلة التالية من خطة ترامب بشأن غزة إلى حل قضايا معقدة مثل نزع سلاح حماس، وهو مطلب ترفضه الحركة، وانسحاب المزيد من القوات الإسرائيلية من القطاع ونشر قوة حفظ سلام دولية.

وتقول وزارة الصحة في القطاع إن الحملة العسكرية الإسرائيلية على مدى عامين قتلت أكثر من 72 ألف فلسطيني وتسببت في أزمة جوع ودفعت جميع سكان غزة تقريبا إلى النزوح داخليا.

ويقول مدافعون عن حقوق الإنسان وخبراء وتحقيق أجرته الأمم المتحدة إن تلك الحملة تعد إبادة جماعية.

احتجاجات في اليوم الأخير من زيارة الرئيس الإسرائيلي لأستراليا

ملبورن – (رويترز): احتشد متظاهرون مؤيدون للفلسطينيين في ملبورن أمس في اليوم الأخير من زيارة الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوج لأستراليا، بعد احتجاجات في العاصمة كانبيرا واشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والشرطة في سيدني.

وتوجه هرتسوج إلى أستراليا هذا الأسبوع تلبية لدعوة من رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي في أعقاب حادث إطلاق النار الذي وقع في 14 ديسمبر خلال احتفال ديني لليهود على شاطئ بونداي في سيدني وأسفر عن مقتل 15 شخصا.

وأثارت الزيارة غضب بعض الأستراليين، الذين يتهمون هرتسوج بالتواطؤ في مقتل مدنيين في غزة. ويستشهد المتظاهرون بتقرير لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة صدر العام الماضي وخلص إلى ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في غزة وإلى أن مسؤولين إسرائيليين كبارا، بمن فيهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وهرتسوج، حرضوا على هذه الأفعال.

وتجمع حشد كبير أمام إحدى محطات السكك الحديدية الرئيسية في الحي التجاري المركزي في ملبورن أمس. وارتدى عدد من المتظاهرين الكوفية ولوحوا بالأعلام الفلسطينية.

وسافر نيفيل ستير (69 عاما) مدة ساعة تقريبا من ضاحية ماكراي للانضمام إلى التجمع الذي تتوقع الشرطة أن يشارك فيه نحو 5000 متظاهر.

وقال: «ما يقلقني هو الناس في فلسطين، وخاصة في غزة، والتأثير الذي تحدثه إسرائيل على السكان بأكملهم». وقال إيلايجا فوكينز (20 عاما): إن من الصعب أن يجلس مكتوف الأيدي بعد رؤية الدمار الذي ألحقته الحكومة الإسرائيلية بغزة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأضاف أنه «يحتج ضد هرتسوج لكونه مخربا ومتواطئا في هذه الإبادة الجماعية. أعتقد أن من المهم جدا أن نخرج ونطالب حكومتنا ببذل جهد أفضل». وقالت جامعة ملبورن إنها أحالت إلى الشرطة واقعة ظهور رسم على الجدران (جرافيتي) في حرم الجامعة أمس يدعو إلى موت هرتسوج. ولا يوجد ما يشير إلى وجود صلة بين الرسم والاحتجاجات.

ووقعت اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين في سيدني مساء الاثنين، واعتقلت السلطات 27 شخصا بعد أن تحولت المظاهرات ضد زيارة هرتسوج إلى أعمال عنف. واتهم كل جانب الآخر بالاعتداء، واستخدمت الشرطة في النهاية الغاز المسيل للدموع ورذاذ الفلفل لتفريق الحشود في الحي التجاري المركزي بالمدينة.

○ جانب من التظاهرة الحاشدة في ملبورن احتجاجا على زيارة الرئيس الإسرائيلي لأستراليا. (رويترز)

الصين تقول إنها تعارض «جميع المحاولات لضم» أراضٍ فلسطينية

بكين – (أ ف ب): أعلنت الصين أمس الخميس معارضتها «جميع المحاولات لضم» أراض فلسطينية، وذلك بعد أيام من موافقة المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي على إجراءات لتشديد السيطرة على الضفة الغربية المحتلة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان في مؤتمر صحفي: «لطالما عارضت الصين بناء مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعارضت جميع محاولات ضم أو تعدٍ على أراض فلسطينية تقوّض حل الدولتين».

وأضاف: «الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية». ووافق المجلس الوزاري الأمني في إسرائيل الأحد على حزمة من الإجراءات التي تهدف إلى تعميق السيطرة على الضفة الغربية المحتلة، تمهيدا لتسهيل التوسع الاستيطاني والاستحواذ على أراضي الفلسطينيين. وتسمح الإجراءات الجديدة أيضا لإسرائيل بإدارة موقعين دينيين مهمين في جنوب الضفة الغربية: الحرم الإبراهيمي، وهو موقع مقدس للديانات التوحيدية الثلاث في الخليل، كبرى مدن الضفة الغربية، ومسجد بلال (قبر راحيل) قرب بيت لحم.